10778 ـ ما حكم الشك في الوضوء؟

السؤال

في بعضِ الأحيانِ يحدث أنْ أنسَى هلْ مسحْتُ على رأسي أم لا، ولم يترجَّحْ لي شيئٌ فهلْ أتوضَّأُ مِن جديدٍ؟

ملخص الإجابة

حالات الشك في الوضوء وحكمها:

ـ بعد الانتهاء من الوضوء: لا يُعتد به.
ـ أثناء الوضوء: يغسل أو يمسح ما شك فيه ويُكمل الوضوء.
ـ من يكثر من الشكوك: لا يلتَفِت إلى ذلك ويَبْني على ما هو عليه الآن.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

إذا كان هذا الشَّكُّ بعدَ الفَراغ مِن الوُضوء فإنَّه لا عِبرةَ به ولا يُلتَفَت إليه، وإذا كان قبْل الفراغِ مثلَ أنْ يَشُكَّ هل مسَحَ رأسَه وهو يغسِلُ رِجليه فإنَّه يمسحُ رأسَه ويغسِلُ رِجليْه، وليسَ في هذا كُلْفةٌ.

هذا إذا لم يكنْ مُبتلَىً بكثرة الشُّكوك، فإنْ كان كثيرَ الشُّكوكِ فإنَّه لا يلتَفِت إلى ذلك ويَبْني على ما هو عليه الآنَ، فإنْ كان في غَسْلِ الرِّجلين فإنَّه يبني على أنَّه مسَحَ رأسَه وكذلك بقية الأعضاءِ. (إعلام المسافرين ببعض آداب وأحكام السفر وما يخص الملاحين الجويين، ص12).

طالع هذه الأجوبة لمزيد من الفائدة: (131496، 114793، 295203، 212088، 111837، 326091).

والله أعلم.